الإخبارية
نشرة تواصلية الكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال
عدد: 296 -التاريخ: الاثنين 03 دجنبر 2018

اللقاء الوطني الثالث لمشروع "مهاراتي"

في إطار برنامج التعاون 2017-2021 بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ومنظمة اليونيسف، الموقع

بتاريخ 22 دجنبر 2016؛ وفي سياق تنزيل الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، لا سيما الرافعة المتعلقة بتطوير النموذج البيداغوجي؛ نظمت مديرية المناهج يومي الجمعة 23 والسبت 24 نونبر 2018 ب"مركز هدف" بحي النهضة بالرباط، اللقاء الوطني الثالث لمشروع "مهاراتي" الذي يروم تطوير المهارات الحياتية والمواطنة بسلك التعليم الثانوي الإعدادي، من خلال تكييف الأنشطة التعليمية-التعلمية المتضمنة في مختلف المواد الدراسية، وذلك على مستوى كل أكاديمية من الأكاديميات الأربع المشاركة في المشروع (الشرق، طنجة-تطوان-الحسيمة، مراكش-آسفي، سوس-ماسة).

وقد افتتح هذا اللقاء السيد فؤاد شفيقي مدير المناهج، بكلمة تناول فيها أهمية المشروع في تطوير النموذج البيداغوجي، منوها بالطريقة

التشاركية لعمل الفرق التربوية التخصصية، والانخراط الإيجابي والفعال لمختلف المتدخلين لتجاوز الإكراهات التي تواجه أي تجديد تربوي.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

وبدوره، أكد السيد خالد الشنقيطي المسؤول عن قطب التربية بمكتب منظمة اليونيسف بالرباط بنفس المناسبة، على أهمية اعتماد المهارات الحياتية والمواطنة ضمن المنهاج الدراسي بهدف تحسين تعلمات التلاميذ وتشجيعهم على الإبداع والتجديد وتحضيرهم للاندماج الاجتماعي والمهني.

وتميز اللقاء بتقاسم أشغال الفرق الجهوية للأكاديميات الأربع المشاركة في المشروع، من خلال عروض قدمها السادة رؤساء أقسام الشؤون التربوية، وقفوا فيها عند مستوى تقدم أشغال الفرق التربوية التخصصية لتفعيل مقاربة التربية على المهارات الحياتية والمواطنة، وتبادل إنتاجات مختلف الفرق التربوية المتعلقة بدمج التربية على المهارات الحياتية والمواطنة في مواد الأسدوس الأول من المنهاج الدراسي للسلك الإعدادي.

بعد هذه اللحظة، انتظمت اشغال هذا اللقاء في ورشات تخصصية حسب كل مادة، حيث تم

تقاسم وتقييم وترصيد الإنتاجات الخاصة بكل مادة. كما تم العمل على إعداد عدة موحدة لأدوات التحليل والإنتاج للمنهاج الدراسي حسب كل مادة، مع اقتراح تصميم لتجريبها، وخطة عمل للمراحل المقبلة لتنزيل المشروع إلى غاية نهاية شهر يوليوز 2019.

وعلى إثر ذلك، فتح باب النقاش الذي عكس مدى أهمية المشروع واهتمام المتدخلين به، ووضع الأصبع على بعض الإكراهات من خلال ملاحظات وتساؤلات الفرق التربوية التخصصية والتي أجاب عنها السيد مدير المناهج بتفصيل.

ومن بين التوجيهات التي تم الاتفاق حولها خلال هذا اللقاء، ضرورة الحرص على توحيد منهجية العمل من حيث تقاسم وبناء الأدوات وتوحيد منهجية التجريب مع ضبط الأدوات المعدة لهذا الغرض وتبني أجندة زمنية موحدة لتنزيل التجريب.

هذا، ويتوخى مشروع "مهاراتي" تزويد التلاميذ (أطفال وشباب) بسلك التعليم الثانوي الإعدادي بالمهارات والقيم التي تعزز

النجاح الدراسي وبمهارات الاندماج الاجتماعي والمهني التي تضمن التماسك الاجتماعي .

وكان اللقاءان السابقان قد مكنا أعضاء الفرق التربوية الجهوية (26 فريق تربوي يتكون من 172 أستاذ(ة) ومفتش(ة)) من تقاسم وتملك الإطار المفاهيمي للمهارات الحياتية والذي يتضمن كنموذج للتدخل التربوي أربعة أبعاد:

- البعد المعرفي أو التعلم من أجل المعرفية الذي يتفرع لمهارات حل المشكلات، والتفكير الناقد، والابداع؛
- والبعد الفعَّال أو التعلم من أجل العمل الذي يتفرع لمهارات التعاون، والتفاوض وصنع القرار؛
- والبعد الفردي أو التعلم من أجل الكينونة الذي يتفرع لمهارات إدارة الذات والمثابرة/الإصرار-الصمود، والتواصل؛
- والبعد الاجتماعي أو التعلم للعيش مع الآخرين والذي يتفرع لمهارات تتعلق باحترام التنوع، والتعاطف مع الآخرين والمشاركة.

ويستهدف مشروع "مهاراتي" في شقه المتعلق بالمناهج، الاشتغال على بطاقات منهجية لمختلف الوحدات والدروس من أجل دمج المهارات الحياتية حسب قابلية كل درس لاستيعاب أنشطة تعليمية تعلمية تمكن من تعزيز قدرات التلميذات والتلاميذ على الاستئناس والتمرن على أحد الابعاد المُكَوّنة للمهارات الحياتية والمواطنة.

كما سيتم في الأسدوس الثاني من هذه السنة، تجريب السيناريوهات البيداغوجية المتضمنة في البطاقات المنهجية أثناء حصص فعلية داخل الفصول حسب منهجية علمية تمكن من التصحيح والتصويب قبل الانتقال الى توسيع الاستفادة على مستوى كافة مؤسسات السلك الاعدادي .

وقد وقع الاختيار على المواد الدراسية التالية: اللغة العربية، اللغة الفرنسية، الرياضيات، علوم الحياة والأرض، العلوم الفيزيائية، التربية البدنية، الاجتماعيات، التربية الإسلامية، والتربية الفنية (الموسيقية والتشكيلية).

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma